بالله في هذا القول من العناد وفيما ذكر في هذا
الكتاب فلما رايت كثيرا من الذين ماتوا من
كبائر الاولياء وكثيرا من الذين يعرفون اقامة الصلوة
والعلماء وهؤلاء غربوا مثل الشموس والقمور
ولم يخش مكائدهم الا من اهل الشرور والغرور الا
جماعة قليلون والى الاخرة مائلون فاكثر طلبة
العلم المتصدر لا العمل الا قليل من
الطلبة يطلبون العلم حفظ لدينهم من الخلل فلو
يكون اكثرهم عالما عاملا لانهم يحصلون العلم بلا
عمل ان انس علومهم لا يخلوا من الخطاء والزلل و
الخلل وبعضهم يشتغلون بجد واشتهالات بتحصيل
الالفاظ والعبارات ولم يشتغلوا بتصحيح الاعمال
والعبادات وهم في الالفاظ والعبارات من الغضل

واما

واما في حق الصلوة وسائر العبادات من اجهل
الجهلاء لان الاعمال لا يكون الا بالفرائض والسنن
والواجبات والاجتناب عن المكروهات و
المنهيات والمفسدات ولم يكف بمعرفة هذه
الستة لان مجرد العلم لا فائدة لصاحبه في
العبادات بل يحتاج الى العمل بهذه الثلاثة
المتقدمة اي بالفرائض والواجبات
والاجتناب عن هذه الثلاثة المتاخرة
اي عن المكروهات والمنهيات والمفسدات
فلما استقر الجهل في قلوب الناس تركوا ما تركوا
في الصلوة وضلوا اذا كان صلوة صليت بقبل
كما تحسبين امرأة نارا توقد بالليل نارا فكما
ان كل بالليل ليست بنار كذلك كل صلوة